

بناء الحكاية في سيرة سيف بن ذي يزن، وقصة رحلة إلى الغرب
(دراسة مقارنة بين الأدبين العربي والصيني)

الباحث: لي جين شياو Li Jinxiao

(باحث ماجستير في اللغة العربية وآدابها - الشعبة الأدبية)

ملخص البحث باللغة العربية

تناول الباحث موضوع بناء الحكاية في سيرة سيف بن ذي يزن، وقصة رحلة إلى الغرب (دراسة مقارنة بين الأدبين العربي والصيني) حيث قدم الباحث لبحثه بمقدمة عامة عن التعريف بالسيرة والحكاية والخرافة لغة واصطلاحاً، مع تطبيق منهج بروب من خلال: الوحدات الحكائية في سيرة سيف بن ذي يزن، قصة رحلة إلى الغرب) من خلا مجموعة من العناصر منها: (ولادة سيف بن ذي يزن - تحليل الوظائف - مقابلة الجن في رضاعة سيف بن ذي يزن (وحش الفلا) - مكائد الحكيم سقرديون - سيف بن ذي يزن للحصول على كتاب النيل بمصاحبة الساحرة - أم سيف بن ذي يزن قمرية - ثانيا: بناء قصة رحلة إلى الغرب - الوحدات الحكائية في قصة رحلة إلى الغرب: (أولاً: صفات القرد ووظيفته - ثانيا: قصة القرد بسرقة الخوف للأكل - ثالثاً: قصة الملك القرد لسرق شرب الخمر وأكل أكسير الذهبي المصفي بالسحر - رابعاً: قصة فوضى مأدبة الخوخ والمركة بين الحكيم العظيم وملوك الإمبراطوري الذهبي - خامساً: مغادرة القرد وظهور الروح الشرير لقبض الراهب بخدعة السحر - سادساً: القرد يحارب الروح الشرير بقدره فائقة السحر - سابعاً: القرد والخنزير ينصرفان لإنقاذ المعلم سان تسانغ).

انتقل الباحث بعد ذلك للدراسة التطبيقية، وقام بتتبع السير الشعبية - من حيث الشكل - على أنها قصة تحكمها مبادئ السرد القصصي، وتحافظ على ثباتها - كوحدة دلالية - عبر فترة طويلة من الزمن، وهي مجهولة المؤلف، ويمكن اعتبارها نتاج خيال شعبي، وهي تحتوي أساساً تاريخياً، يقوى ويضعف حسب كل سيرة، وحسب الظرف الحضارية التي وجدت فيها.

كلمات مفتاحية: مسيرة، قصة، مقارنة، بروب، سيف بن ذي يزن، وو تشنغ أن، الأدب، العربي، الصيني، الجن، القرد، الخنزير، الحكائية، شعبي.

الملخص باللغة الإنجليزية:

The construction of the story in the biography of Saif bin Dhi Yazan, and the story of a journey to the West

)A comparative study between Arabic and Chinese literature(

Prepared by researcher: Li Jinxiao

)Master's Researcher in Arabic Language and Literature – Literary Division(

The researcher dealt with the subject of the construction of the story in the biography of Saif bin Dhi Yazan, and the story of a journey to the West (a comparative study between Arabic and Chinese literature), where the researcher presented his research by giving an introduction to the biography, the tale, and the myth in literature and idiomatically by applying Probe's approach over narrative units in the biography of Saif bin Dhi Yazan, the story of a journey to the West) through a group of elements including :

- Birth of Saif bin Dhi Yazan – Job Analysis
- Meeting with the jinn during the breastfeeding Saif bin Dhi Yazan (Wahsh al-Fala – Monster of the Villa)
- The machinations of the wise Skardion
- Saif bin Dhi Yazan acquires the Nile book, accompanied by the witch
- Umm Saif bin Dhi Yazan (Qamariyah)

Secondly: Building the story of a journey to the West, Narrative units in the story of Journey to the West: The characteristics of the monkey and its function. The story of the monkey stealing peaches to eat. The story of the Monkey King who stole drinking wine and ate a golden elixir purified by magic, The Story of the Chaos of the Peach Banquet and the Battle between the Great Sage and the Golden Imperial Kings. The departure of the monkey and the appearance of the evil spirit to catch the monk by means of a magic trick. The monkey fights the evil spirit with a super magical ability.

The Monkey and the Pig go out to save Master San Cang,

The researcher then moved to the applied study and traced the popular biographies – in terms of form – as a story governed by the principles of storytelling, and it maintains its stability – as a semantic unit – over a long period of time, that have an anonymous, undisclosed, or unknown creator or author, and it can be considered the product of a popular imagination. These biographies contain a historical basis

that strengthens and weakens according to each biography, and according to the cultural circumstance in which it is found.

المقدمة

إن دراسة الأدب الشعبي يكشف عن الترابط الوثيق بين الماضي والحاضر، لذا تعد السيرة الشعبية المعين الثري الذي نُهل منه الأدباء، وهناك عدد من السير الشعبية المعروفة في الأدب العربي الإسلامي، والآداب العالمية، وتُروى معظم هذه السير صور أبطال متعددين، بطرق مختلفة، لا تخلو من الخيال. وهذه السير - في بنيتها العامة - متشابهة، مما دفعني - للبحث في هاتين السيرتين دراسة مقارنة، لِمَا لهذا النوع من الأدب من أهمية في التعبير عن الروح الجمعية للشعوب، من تأثير سحري على القراء.

هناك عدد من السير الشعبية المعروفة في أدبنا العربي الإسلامي، وتروي معظم هذه القصص صور أبطال متعددين، بطرق مختلفة، لا تخلو من الخيال. ومع أن هذه السير تشبه - في بنيتها العامة - القصص والروايات - وهذا ما دفعني - من الدرجة الأولى - إعجابي بالسيرة الشعبية، لما لها من تأثير سحري عذب يجعل المتلقي معجباً بالمقارنة بين فن السيرة في الأدب العربي، وفن الرواية في الأدب الصيني، من خلال أطروحتي الموسومة بـ (سيرة فارس اليماني الأُمير سيف بن زي يَزْنَ وَرُؤَايَةَ رِحْلَةِ إِلَى الْعَرَبِ (دراسة مقارنة) والتعرف على الاتجاهات الفنية للسيرة في الأدب العربي، والأدب الصيني ثم المقارنة بين الفنين في أكثر من منحنى.

سيرة سيف بن ذي يَزْنَ: ^(١) تنبأ سيرة سيف بن ذي يَزْنَ مكاناً بارزاً بين السير الشعبية العربية، لأنها تختلف في مضمونها عن الأعمال التي طورها المماليك في الفترة ما بين القرنين الرابع عشر والسادس عشر الميلاديين، وسيطر عليها الخيال أكثر من الواقع كما هو الشأن في سيرة عنتر أو راس الغول أو ذات الهمة.

فبطل السيرة سيف بن ذي يَزْنَ مُكلف بالقضاء على الكفر، ونشر الإيمان.... والقصة زاخرة بعوالم الجن الذي ينقسم إلى فئات وأنواع مختلفة تشبه عالم البشر إلى حد كبير، فمنهم المؤمن والكافر، ومنهم القوي الجبار، ومنهم الجني العادي، أما الحكماء والسحرة والكهّان فهم كُثْر.

قصة رِحْلَةِ إِلَى الْعَرَبِ: ^(٢) فهي قصة كلاسيكية صينية خيالية أيضاً، تحكي مغامرات راهب من أسرة تانغ الإمبراطورية (٦١٨ - ٩٠٧ م) وهو سان تسانغ وتلاميذه: القرد والخنزير

والراهب الرملي، في سفرهم إلى الغرب بحثا عن المعرفة من خلال الأسفار البوذية، وفي طريقهم إلى السماء الغربية، يقهرون مجموعة مخيفة من الشياطين والوحوش.

لقد انشرت الحكايات الشفوية لبحث راهب تانغ عن الأسفار البوذية بين الصينيين قبل فترة طويلة من ظهور قصة رحلة إلى الغرب. وفي فترة أسرتي سونغ ويوان الإمبراطوريتين (٩٦٠-١٣٦٨ م)، ظهرت كتب حول هذا الموضوع، منها: بحث تريبيتاكا عن السوترات البوذية، وحكايات الحج الشعبية، ورحلة إلى الغرب، والأخيرة تعتمد بشكل كبير على الحكايات الشعبية التي كُتبت في سبعينيات القرن السادس عشر، وظهرت طبعات كثيرة مختلفة للقصة، وتمت ترجمتها إلى العديد من اللغات الأجنبية منذ القرن الثامن الميلادي، منها واحدة إلى اللغة العربية، وأتت القصة في مائتي فصل.

وتشبه قصة رحلة إلى الغرب سيرة سيف بن ذي يزن، في أن كلاهما سيرة أسطورية ذات طابع ديني وفي الموضوعات والمضامين، وإن كان الفارق بينهما أن القصة العربية رحلة من أجل توصيل المعرفة والهداية، أما القصة الصينية فكانت رحلة في سبيل الحصول على المعرفة والهداية، ويشتركان في أنهما استخدمتا الجن والحيوانات والسحر والخيال الواسع والرحلة والمغامرات وغير ذلك....

أولا: مفهوم فن السيرة: تعد السير الشعبية المعين الثري الذي ينهل منه الأدباء، وتروي في معظمها صوراً أبطال متعددين، بطرق مختلفة، لا تخلو من الخيال والإثارة العجيبة. وهذه السير - في معظمها - متشابهة في بنيتها العامة.

وتحكم السيرة الشعبية - من حيث الشكل - مبادئ السرد القصصي، وتحافظ على ثباتها بوصفها وحدة دلالية - عبر فترة طويلة من الزمن، وهي مجهولة المؤلف، ويمكن اعتبارها إنتاج خيال شعبي حيث تحوي أساسا تاريخيا، يقوى ويضعف الظروف الحضارية التي وجدت فيها.

السيرة لغة: وكلمة السيرة معجمياً تُفْضِي إلى معانٍ مترابطة ومتلازمة، منها: "سير سيرة: حدّث أحاديث الأوائل فسار الكلام والمثل في النَّاس: شاع، ويُقال هذا مثل سائر." (٤) أي منتشر وذائع، أما في مُحْكَم التنزيل فذكرت في قوله تعالى: ﴿سَنعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ (٥) ووردت بمعنى "السُّنة والطريقة والهيئة" (٦)، وقال ابن منظور والسُّنة "الطريقة المحمودة المستقيمة" (٧)

السيرة اصطلاحاً: تعد السيرة في جانبها الاصطلاحي قريبة من الإطار التاريخي حيث عنايتها بتقصي حياة شخص-أو مجموعة من الناس- وذكر الوقائع التي مرَّ بها وعاشها منذ ميلاده حتى وفاته. (٨)

والسيرة تختلف عن الترجمة، فالأولى تتسم بنوع من الشمولية، أما الثانية وإن ارتبطت بالسير غير أنها تدل على "تاريخ الحياة الموجز". (٩) ويعد عامل الطول عنصرَ تفریقٍ أساسي بين النوعين الأدبيين.

لذا كانت السيرة الشعبية حكايةً طويلة ذات حلقات يحفظها متخصصون متفرغون يجتفون تقديمها لجماهير المستمعين في الأعياد والمواسم والأسواق. (١٠)

وامتاز أسلوب السرد في السيرة الشعبية "بقدره عجيبة على شد الانتباه إلى فريدة سحريتها وغرائبيتها، ولما تملك من جاذبيه تجعلها تتسم بعلاقاتها المباشرة بالأيديولوجية الشعبية وبآمال وتطلعات الشعب". (١١)

وتستند السيرة الشعبية على حكايات الماضي الشفهية والمكتوبة مثل: الخرافات والحكايات الشعبية المليئة بالجن والسحر وقصص الأنبياء والأولياء والصالحين وأيام الجاهلية وأخبار الفتوحات وقصص الفرسان، حيث شكلت روافد مهمة استقى منها الراوي الشعبي عناصر لتشكيل الأجواء الملحمية التي صورها، لكن الراوي الشعبي مارس فيها حرية واسعة في التعامل مع التاريخ من حيث الأحداث والشخصيات. (١٢)

تروي معظم هذه السير صوراً أبطال متعددين، بطرق مختلفة، لا تخلو من الخيال، والخرافة، وهناك تداخلٌ بين بعض المفاهيم (١٣) ويمكن أن نفك بعض الطلاسم حول مفهوم بعض المصطلحات المتشابهة، من خلال هذا السؤال، ما هي الأسطورة، والخرافة، والملحمة الشعبية، السيرة الشعبية؟ لذا كان على الباحث التفرقة بين بعض هذه المصطلحات المتشابهة.

الأسطورة: لغة: السطر: الخط والكتابة، وهو في الأصل مصدر. وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ...﴾ (١٤) معناه سطره الأولون. وواحد الأساطير أسطورة كما قالوا أحاديث وأحدوثه، وستر: سطر إذا كتب. قال الله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١٥) أي وما تكتب الملائكة.

الأسطورة اصطلاحاً: وللمعنى الاصطلاحي أكثر من تعريف: "من حيث الشكل، الأسطورة هي قصة تحكمها مبادئ السرد القصصي من حبكة وعقدة وشخصيات. وغالباً ما يجري صياغتها في قالب شعري يساعد على ترتيبها في المناسبات الطقسية، وتداولها شفاهه. ويحافظ النص الأسطوري على ثباته عبر فترة طويلة من الزمن، وتتناقله الأجيال.^(١٦)

الخرافة لغة: الحديث المستملح من الكذب.^(١٧) الخرافة اصطلاحاً: الحديث المستملح من الكذب.

فالحكاية الخرافية: "تقوم على عنصر الإدهاش، وتمتلئ بالمبالغات والتهويلات، وتجري أحداثها بعيداً عن الواقع حيث تتحرك الشخصيات بسهولة بين المستوى الطبيعي المنظور، والمستوى فوق الطبيعي، وتشابك علائقها مع كائنات ما وراثية متنوعة مثل: الجن والعفاريت، والأرواح الهائمة."^(١٨)

وتختلف الحكاية الخرافية عن الحكاية الشعبية في احتواء الأولى على عنصر الخيال والخوارق التي تتحكم في مسار البطل، بينما نجد في الثانية تحكم الواقعية وتناقضات المجتمع.^(١٩) وعلى هذا فالحكاية الخرافية تقوم على تعرية الواقع وتحليله لبلوغ أبعاد تلك التناقضات.

وتنتهي الخرافة بنهاية سعيدة متفائلة وهي الانتصار على الطاغية وقهر المارد، وبهذا ينتهي الشر والانتصار للخير حتى يستتب الحق والعدل، حيث نلتمس في ثنايا الخرافة بُعداً أخلاقياً، فالشر مآله الزوال والمسوخ هو عقاب المتعجرف الصلف.^(٢٠)

والحكاية الشعبية على الأغلب أسلوب من أساليب التربية لبناء شخصية قوية ومستقيمة وإيجابية، وهي قريبة من المثل من حيث مؤلفيها، فهم دائماً مجهولون أو من عامة الشعب.^(٢١) إذ لا تتوخى شهرة مؤلفيها بقدر ما يهتمها الغرض الجامع بين التسلية والتربية.

السير لغة: من سار الرجل، يسير سيرا ومسيرا: ذهب في الأرض، سيره: جعله يسير والسير: الاسم، الطريقة.^(٢٢)

اصطلاحاً: تعني حياة Biographie، أي "إنها حياة إنسان منذ ولد إلى أن مات، وإنسان عظيم تستحق حياته التسجيل بنوع خاص، أو إنسان تنفرد حياته بسمات تستحق التسجيل عن سائر الأناسي."^(٢٣)

ومن هنا نجد أن السيرة الشعبية ما هي إلا صنف حكائي ينتمي إلى عالم الميثولوجيا^(٢٤)، وربما يحتوي على بعض العناصر التاريخية، إضافة إلى عناصر أسطورية وخرافية، وهو صنف ذو بعد حكائي شعبي، ولكنه يختلف عن الأسطورة والخرافة والملحمة والحكاية الشعبية. فهي صنف قائم بذاته في الأدب العربي.^(٢٥)

أبعاد السير الشعبية: أخذت السير الشعبية عدة أبعاد منها:

- ١- البعد البنائي: تعد الحكاية الشعبية أساس بناء السيرة الشعبية حيث يروى في بعض كتب الأخبار حكاية آخر ملوك التباغة سيف بن ذي يزن بين العظام من أمثال وهب بن منبه.
 - ٢- البعد الديني: إن الشعوب التي دخلت الإسلام من ورثة الحضارات القديمة من وادي الرافدين، وفي واد النيل، حفل تراثها ببقايا أسطورية كانت تجسد عباداتهم للنجوم والحيوانات.
 - ٣- البعد التاريخي: السيرة الشعبية ليست ثبتا تاريخيا للبطل، أو تتبعا لمسار حياته المبني على الوثائق التاريخية، وإنما هي إلى الأدب أقرب وأميل.
 - ٤- البعد الخارق والعجيب والغريب: تعد هذه المصطلحات على الرغم من الفروقات الواضحة متقاربة من حيث تعد المعنى، والجامع المشترك بينها يدل على اللامألوف والدهشة والحيرة، وهي كلها مجتمعة "تمثل خروقات لقوانين ومنطق الحياة"^(٢٦) لتأسيس منطقة حرة تعكس في تجلياتها المختلفة رفض الواقع.
- فيها غريب وعجيب، والبطل أو الأبطال في صراع دائم وشديد مع الغيلان والعمالقة.... كل شيء يتحرك ويتكلم، فالسيف ينتقم لصاحبه ويقطع رأس الظالم"^(٢٧)، والطيور تتحدث وتساعد البطل فتدله على الدواء.....

إلى جانب ذلك، هناك الممسوخات وهي "الكائنات والشخصيات الناتجة عن تركيب من جنس آخر، والتي نجدها جنسا مختلف التركيب عن باقي الأجناس".^(٢٨) ويشبه هذا النوع الذي يشكل المارد المخيف نسل الغيلان، والذي ليس أبشع من خلقته ولا أهول من شكله.

التعريف بسيرة سيف بن ذي يزن: امتدت تأثيرات (سيف بن ذي يزن) على امتداد العالم الإسلامي، فدخلت الأدب الماليزي على أنها سيرة الملك يوسف ذي اليزان، وأثرت في

الأدب القصصي في تلك البلاد مع السير العربية الأخرى. تقع السيرة في عشرين جزءاً في أربع مجلدات وهي واحدة من أطول السير العربية.

وُعدَّت سيرة سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ من أحفل السير الشعبية العربية بالعناصر الأسطورية، فعلى الرغم من استنادها المحقق إلى شخصية البطل التاريخية وتناولها لبعض الأحداث التاريخية التي وقعت بين مصر والحبشة في فترة حكم الملك سيف أُرعد فإنها تمزج التاريخ بجو أسطوري - إن جاز هذا التعبير - من أولها إلى آخرها

تتبعاً لسيرة (سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ) مكاناً بارزاً بين السير الشعبية العربية، لأنها تختلف في مضمونها عن الأعمال التي طورها المماليك في الفترة ما بين القرنين الرابع عشر والسادس عشر الميلاديين، وسيطر عليها الخيال أكثر من الواقع كما هو الشأن في بعض السير الشعبية.

فبطل السيرة -سيرة سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ- مُكلف بالقضاء على الكفر، ونشر الإيمان.. والقصة زاخرة بعوالم الجن الذي ينقسم إلى فئات وأنواع مختلفة تشبه عالم البشر إلى حد كبير، فمنهم المؤمن والكافر، ومنهم القوي الجبار، ومنهم الجني العادي، أما الحكماء والسحرة والكُهَّان فهم كُثُرٌ... وقد شاع عند العرب في عصور الانحطاط: الروايات الطويلة التي تُذَكِّرُ بأجداد الأمراء العرب، وحاك عليها الكثير من الوهم والخيال وكأنه كان سعياً لبث روح المجد في نفوس الناس، وحب البطولة والتضحية، وهذه إحدى تلك القصص، تحكي قصة أمير عربي اسمه سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ من خلال حياته وبطولاته ومعاركه حتى وفاته. ذلك البطل الكرار والفراس المغوار صاحب البطش والاعتدال المعروف بالغزوات المشهورة.

وحفلت السيرة بأحداث تجاوزت حد المعقول ضاربة في عالم الأسطورة المليء بالغرائب والعجائب، وكانت هذه السمة المميزة لهذه السيرة من أهم أسباب انتشارها بين المتلقين من أبناء الشعب العربي، إذ وجدوا فيها غذاء لا ينضب يغنيهم عما يحسونه في واقعهم من جدد وضيق.

(٢٩)

والسيرة ذات صبغة قومية لاستفاضتها في الحروب التي دارت بين الساميين والحاميين أو بين عرب جنوب الجزيرة في اليمن والجنوب العربي ومتاخميهم الأفريقيين في الحبشة والسودان وأفريقيا عامة،^(٢٠) بالإضافة إلى رسم صورة للوحدة العربية متمثلة ببطلها اليمني الذي حارب من أجل الإسلام حرباً دينية ضد عبدة النجوم من الأحباش وتغلب على أعدائه بمساعدة الملك الفارسي

كسرى، وقد جعله الوجدان الشعبي يدين بالإسلام وينشر الدين بِحَدِّ السيف مقتحماً معاقل الشرك والشرك. (٣١)

ومن أحداث السيرة ما يشير إلى أنها انعكاس روائي لأحداث وقعت فعلاً في العصر المملوكي من قصة الصراع بين العرب والصليبيين من خلال الحكم المملوكي إذ إن أحداث السيرة تنبئ عن حرب حقيقية بين الأقباش والعرب يدخل فيها عنصر التعصب الديني. فالأقباش يدافعون عن عبادة النجوم في حين يدافع العرب عن عبادة الله ويحس الأقباش أن انتصار سيف هزيمة لدينهم وقضاء على عبادتهم. فيتصدى له إلى جوار الجيوش كهنة المعابد مثل سقرديوس وسقرديون وهما يمثلان التشبث بزحل النجم المعبود عندهم. (٣٢)

نشأة سَيْفِ بَنِي ذِي يَزْنَ: لما اشتد البلاء على أهل اليمن، خرج بن ذِي يَزْنَ وكنيته أبو مرة حتى قدم إلى قيصر الروم. وقد فضّل الذهاب إليه بدلا عن كسرى لإبطاء هذا الأخير عن نصر أبيه. فإن أباه كان قد قصد كسرى أنوشروان لما أخذت زوجته يستنصره على الحبشة فوعده فأقام ذو يَزْنَ عنده دون جدوى إلى حتى توفي على بابه. (٣٣)

ترى سَيْفُ بَنِي ذِي يَزْنَ مع أمه في حجر أبرهة الحبشي، فسبه ذات مرة ولدٌ لأبرهة، وسب أباه فسأل أمه عن أبيه، فأفهمته حَبْرَهُ بعد مراجعة بينهما، فأقام حتى توفي أبرهة وابنه يكسوم ثم سار إلى الروم فلم يجد عند ملكهم ما يجب لموافقته الحبشة في الدين فعاد إلى كسرى فاعترضه يوماً وقد ركب فنطق له: إذا لي عندك ميراثاً فنأدى به كسرى لما هبط فنطق له: من أنت؟ وما ميراثك؟ نطق: أنا ابن الشيخ اليماني الذي وعدته النصره فمات ببابك فتلك العدة حق لي وميراث.... (٣٤)

ويظهر في السيرة عالم الجن الذي ينقسم إلى فئات وأنواع مختلفة تشبه عالم البشر إلى حد كبير. فمنهم المؤمن والكافر، ومنهم القوي الجبار، ومنهم الجني العادي، ومنهم من آخى سيفاً، ومنهم من نصره، ومنهم من عاداه. (٣٥)

أما الحكماء والسحرة والكهان، فهم كُثُرٌ في السيرة، وهذه الفئة من شخصيات السيرة كانت كلها من الكافرين بالله -عز وجل-، ولكن سَيْفُ بَنِي ذِي يَزْنَ ينجح -بطرق مختلفة- في ضمّ جزء منهم إلى معسكره وإقناعهم بدخول الإسلام. ولعل أطرف فقرات السيرة، وأشدّها التصاقاً بعالم

الخيال، تلك الفقرات التي تصف الحكماء والكهان والسحرة، وتصف طرق مساعدتهم لسيفِ بَنِ ذِي يَزَنٍ، أو محاولاتهم القضاء عليه، أو تلك التي تصف حروبهم، خاصة تلك الحروب التي تقع بين السحرة المؤمنين والسحرة الكفار. يتعرّف سَيْفُ بَنِ ذِي يَزَنٍ على أول ساحر دخل الإسلام عندما يجد نفسه فجأة في وادي السحرة، وفجّ النار "وإذا هو بشيخ شنيع المنظر، كربه الرائحة، نتن الفم، له عينان مثل الجمر وعزّم على سَيْفِ بَنِ ذِي يَزَنٍ فجمده في مكانه، وسجد للنار الموجودة هناك وانضم إليه ثمانون ساحراً مثله، وسجدوا معاً للنار من دون الله -عزّ وجلّ-، فإذا بواحد منهم يأتي لسيفِ بَنِ ذِي يَزَنٍ، ويسميه باسمه، ويقول له: اسمي برونوخ الساحر أنا كبير هؤلاء الثمانين ساحرا، وأما سبب معرفتي بك وباسمك فهو سبب عجيب... وأرغب في الدخول إلى الإسلام على يدك." (٢٦) ومن الملاحظ في سيرة سَيْفِ بَنِ ذِي يَزَنٍ، أنها مليئة بالموروث السحري العجائبي.

مفهوم القصة الصينية: جرت الكثير من المناقشات حول "القصص الصينية" مؤخراً، لكن المقصود بعبارة "القصص الصينية" لم يتم تحديده بوضوح. تشير "القصة الصينية" المزعومة إلى قصة تجسد الخبرات والمشاعر المشتركة للشعب الصيني، والتي يمكننا من خلالها رؤية خصائص أمتنا ومصيرها وأملها. في الأدب، يشير بشكل أساسي إلى القصص التي يتم سردها من وجهة نظر الصين، والتي تشمل بشكل أساسي الجوانب التالية: مقارنة بـ "السردي الشخصي"، و "الحياة اليومية"، و "المشاعر الشخصية" منذ الثمانينيات، و "قصة الصين" يؤكد على رؤية كلية جديدة؛ من القرن الماضي، كان المزيد من الكتاب يروون قصصاً "شخصية". في الواقع، هناك العديد من المستويات بين "القصص الشخصية" و "القصص الصينية"، مثل القصص العائلية، والقصص الصفية، والقصص القروية، وما إلى ذلك. (٢٧)

التعريف برحلة إلى الغرب: (٢٨) أما قصة رحلة إلى الغرب، فهي قصة كلاسيكية صينية خيالية أيضاً، تحكي مغامرات راهب من أسرة تانغ الإمبراطورية (٦١٨-٩٠٧ م) وهو سان تسانغ وتلاميذه: القرد والخنزير والراهب الرملي، في سفرهم إلى الغرب بحثاً عن المعرفة من خلال الأسفار البوذية، وفي طريقهم إلى السماء الغربية، يقهرون مجموعة مخيفة من الشياطين والوحوش. وقد ظل القرد والخنزير - وهما شخصيتان رئيسيتان في القصة - بطلين أسطوريين في الصين لزمان طويل.

انشرت الحكايات الشفوية لبحث براهب تانغ عن الأسفار البوذية بين الصينيين قبل فترة طويلة من ظهور قصة (رحلة إلى الغرب). وفي فترة أسرتي سونغ ويوان الإمبراطوريتين (٩٦٠-١٣٦٨ م)، ظهرت كتب حول هذا الموضوع، منها: (بحث تريبيتاكا عن السوترات البوذية) و(حكايات الحج الشعبية) و(رحلة إلى الغرب)، والأخيرة تعتمد بشكل كبير على الحكايات الشعبية التي كُتبت في سبعينيات القرن السادس عشر، وظهرت طبعات كثيرة مختلفة للقصة، وتمت ترجمتها إلى العديد من اللغات الأجنبية منذ القرن الثامن الميلادي، منها واحدة إلى اللغة العربية، وأتت القصة في مائة فصل.

ما زال هناك جدل حول مؤلف (رحلة إلى الغرب) في فترة أسرة مينغ، فالنسخ المبكرة لم تحمل اسما للمؤلف. ونسخة شيدتانغ، ونسخة يانغمينتشاي ونسخ أخرى كانت تحمل ببساطة عبارة جمعها (معلم دونغتيان من هوايانغ)، والنسخة التي تتضمن مقالة (لي تشوه وو، ولاتشير) مقدمة أي من النسخ المكتوبة على قطع خشبية إلى اسم المؤلف. والحقيقة أن المؤلف غامض في النسخ التي طبعت ونشرت مبكرا. مقدمة يوي جي لأسرة يوان المشمولة في كتاب (التفسير الطاوي للرحلة إلى الغرب) والذي ظهر في أوائل فترة أسرة تشينغ مع تعليق كتبه وانغ شيانغ شيوي، ذكرت اسم المؤلف على أنه راهب طاوي من أوائل فترة أسرة تشينغ، قال العالم المشهور جي يون إن مؤلف الرواية شخص من فترة أسرة مينغ، وليس من فترة يوان، لأن الألقاب الرسمية المستخدمة في الرواية كانت تخص فترة أسرة مينغ. وقد حددت البحوث النصية التي قام بها روان كوي شنغ في كتابه (أحاديث متمهلة)، ودينغ يان في كتابه (مزيد من الملاحظات على المقصورة الحجرية)، المؤلف بأنه وو تشنغ أن من هوايان، و الذي عاش في فترة حكم جيا جينغ لأسرة مينغ. بيد أن تلك النظريات ليست مقبولة بشكل عام. في نهاية عشرينيات القرن العشرين، أكد لو شيون في كتابه ((التاريخ المختصر للرواية الصينية) أن وو تشنغ أن هو المؤلف، استنادا إلى تقييمه لأراء علماء أسرة تشينغ. وعلى الرغم من أن الرأي المعلوم مازال منقسما، ليس هناك من يستطيع أن يزيح وو تشنغ أن من مكانه باعتباره المؤلف المقبول عموما لرواية (رحلة إلى الغرب).^(٣٩)

منهج بروب: وهو المنهج المورفولوجي، هو طريقة في تحليل الحكايات ودراستها، أوجده فلاديمير بروب ضمن مقترب شكلائي صرف، يعتمد على بنية الحكاية، وتتبع الأنساق الهيكلية للحكايات المتعددة بغية اكتشاف الأنساق البنيوية التي تتحكم فيها.

حدد " بروب " أسس وقواعد منهجه في قوله " نعتمد إلى المقارنة بين موضوعات هذه القصص. ومن أجل ذلك سنقوم بعزل الأجزاء المكونة للقصص العجيب متبعين مناهج خاصة، ثم نتبع ذلك بمقارنة القصص حسب أجزائها المكونة، وستكون نتيجة هذا العمل دراسة في الشكل " Une morphologie "؛⁴⁰ اتبع بروب منهجا وصفيًا قائمًا على الاستقراء، والوصف والتصنيف والتحليل والتمييز بغية دراسة الأشكال والقوانين التي تتحكم في الحكاية الشعبية الروسية، الأمر الذي جعله يهتم بالمبنى الحكائي دون المتن حيث اهتم بالأنساق البنيوية التي تتحكم في الحكايات واستخلاص وحداتها التي تسمح بالمقارنة بين المختلف الحكايات.

تكشف هذه الأسس التي أدلى بها " بروب " عن قوانين أساسية سطرها في منهجه، وألها عزل الأجزاء المكونة للحكاية، ثم مقارنة الحكايات وفق هذه الأجزاء. ليتوصل في النهاية إلى التشابه والإختلاف المورفولوجي بين كل الحكايات.

يقوم التحليل المورفولوجي بتقسيم الحكاية إلى أجزاء وتصنيفها إلى أنواع ومن ثم دراسة العلاقة التي تجمع بين هذه الأجزاء التي تكون التنبية الكلية للحكاية، حيث يُنظر في النهاية إلى العمل الأدبي ككل متكامل من خلال أجزائه.

حدد " بروب " هذه الأجزاء في نقطتين مهمتين، قيم ثابتة وأخرى متغيرة، نشرح قيم ثابتة على النحو الآتي:

قيم ثابتة: هي وحدات نصية تتكرر من نص إلى آخر تتمثل في أفعال الشخصيات، أو ما يعرف بالحركات، أطلق عليها اسم الوظائف. *Ies fonctions*. ويقصد بها كل " ما تقوم به الشخصية من فعل محدد من منظور دلالاته في سير الحكاية " ⁴¹

حيث يُعرف تحليل فلاديمير بروب في الدراسات الشعبية بصفة خاصة بالتحليل الوظيفي نسبة إلى الوظيفة، فهي من وجهة نظره تُشكل المحتوى الأساسي للحكاية، بحكم أنها عنصر ثابت يتحكم في البنية الشكلية لنص الحكاية، ويتم من خلاله الكشف عن البنية الداخلية، وقد حصرها " فلاديمير بروب " في إحدى وظائفها، وهي على النحو الآتي:

جدول الوظائف عند بروب:

النماذج	التعريف	الاسم	الرمز	الرقم
إبتعاد شخص من جيل راشد	β^1	الابتعاد	β	١
وفاة الوالدين	β^2			
ابتعاد أفراد الجيل الشاب	β^3			
ابتعاد أهل البطل	β^4			
الخطر	γ^1	الخطر	γ	٢
مقلوب الخطر هو الأمر أو العرض	γ^2			
مخالف التحذير، وعدم احترام الأمر أو النصيحة	δ^1	التجاوز	δ	٣
استطلاعية الشخصية الشريرة لمعرفة شئ ما يتعلق بالبطل	$^1\varepsilon$	استخبار المعتدي عن المعلومات	ε	٤
قد يكون الاستخبار مقلوبا، بحيث استخبار عن ضحية المعتدي	$^2\varepsilon$			
يأتي الاستجواب في بعض الحالات الخاصة عن الوسطاء	$^3\varepsilon$			
حصول الشخصية الشريرة على معلومات عن ضحيتها	$^1\zeta$	الأخبار	ζ	٥
سواء كان الاستجواب مقلوبا أو مباشرة فإنه يستدعي جوابه المناسب	$^2\zeta$			

يلجأ المعتدي إلى أسلوب الإقناع	${}^1\eta$	استخدام المعتدي بأسلوب الخدع	η	الخدعية	٦
يقوم المعتدي باستعمال الأدوات السحرية مباشرة	${}^2\eta$				
يلجأ المعتدي إلى أساليب خادعة أو عنيفة	${}^3\eta$				
يخدع البطل بأقوال المعتدي	${}^1\theta$	تستسلم الضحية للخدعية فتساعد بذلك عدوها رغما منها	θ	التواطؤ	٧
يجئ رد فعل البطل بأداة سحرية أو غيرها	${}^2\theta$				
وقوع البطل في المأزق من تلقاء ذاته لتسهيل عمل عدوه	${}^3\theta$				
اختطاف المعتدي بشري ما	A^1	إيذاء المعتدي أحد أفراد العائلة أو إلحاق الضرب به	A	الإساءة	٨
سرق المعتدي أداة سحرية أو اختطافها	A^2				
التخلص من الأداة السحرية بالطريقة العنيفة	a^2				
سلب المعتدي	A^3				
خطف المعتدي ضوء النهار	A^4				
يقوم بسرقة أو اختطاف بأشكال أخرى	A^5				
يتسبب المعتدي بأضرار جسدية	A^6				

يتسبب في أختفاء مفاجئ	A ^٧			
يطالب بالضحية أو يبتزها	A ^٨			
يطرد شخصا ما كأن روجة الأب ربيبتها	A ^٩			
يعطي أمرا بإلقاء شخصي ما في البحر أو في الصحراء	A ^{١٠}			
يسحر المعتدي شخصا أو شيئا	A ^{١١}			
يقوم المعتدي بعملية استبدال	A ^{١٢}			
يعطي أمرا بالقتل	A ^{١٣}			
ينفذ عملية قتل	A ^{١٤}			
يغلق على شخص ما أو يسجنه	A ^{١٥}			
يعمد إلى إجبار شخص ما على الزواج منه	A ^{١٦}			
يهدد بأكل لحوم البشر	A ^{١٧}			
يعذب شخصا ما كل ليلة	A ^{١٨}			
الملك الجبار يعلن الحرب	A ^{١٩}			
الحاجة إلى خطيبة	a ¹	في حاجة إلى شيء ما	a	حاجة 8 _b
الاحتياج إلى أداة سحرية	a ²			
الإحتياج إلى شيء غريب كطائر النار أو العجائب	a ³			

هو الحاجة بموت " كوشتشي " إلى البيضة السحرية	a ⁴				
الحاجة إلى المال أو أسباب الحياة	a ⁵				
نداء النجدة يليه إرسال البطل	B ¹	تفشي خبر الإساءة أو الحاجة فيتم التوجه إلى البطل بأمر أو طلب	B	الوساطة لحظة التحويل	9
إرسال البطل فوراً	B ²				
خروج البطل من دياره	B ³				
تفشي خبر المصيبة	B ⁴				
إبعاد البطل المطرود عن دياره	B ⁵				
إطلاق سراح البطل	B ⁶				
قبول البطل الباحث القيام بالتحرك أو العزم على ذلك، على أساس أن القرار يسبق البحث	C ¹	البطل الباحث يوافق على التحرك أو يقرره	C	الفعل المعكس	10
خروج البطل في الرحيل يختلف تماماً في الإبعاد	↑ ¹	يغادر البطل داره	↑	الرحيل	1١
هدف البطل الباحث من أجل البحث وفقاً لرغبته	↑ ²				
يقوم المانح بإخضاع البطل للإمتحان	D ¹	يخضع البطل للإمتحان أو الإستجاب أو الهجوم	D	أولى وظائف المانح	12
يوجه المانح التحية إلى البطل	D ²				
أحد الأموات أو المحتضرين	D ³				

يطلب خدمة من البطل				
أحد السجناء يطلب من البطل أن يطلق سراحه	D ⁴			
استرحام البطل	D ⁵			
شخصان في حالة نزاع يطلبان من البطل أن يقسم الغنيمة بينهما	D ⁶			
تشكل الطلبات بالمعنى الدقيق	D ⁷			
مخلوق عدواني يحاول القضاء على البطل	D ⁸			
مخلوق عدواني يدخل في صراع مع البطل	D ⁹			
إطلاع البطل على أداة سحرية	D ¹⁰			
كأن يجتاز البطل المتحان	E ¹	رد فعل البطل على أفعال المانح المقبل	E	رد فعل البطل 13
يرد (أولا يرد) على تحية المانح	E ²			
يقدم (أو لا يقدم) للميت الخدمة المطلوبة	E ³			
يقوم بتحرير السجن	E ⁴			
يبقى على حياة الحيوان الذي سأله ذلك	E ⁵			
يقوم بالقسمة وإصلاح ذات	E ⁶			

بين المتخصصين				
يقدم البطل خدمات من نوع آخر	E ⁷			
البطل ينقذ نفسه من الهجمات التي تستهدفه	E ⁸			
البطل ينتصر على الكائن المعادي	E ⁹			
البطل يقبل بالمبادلة ويستخدم قوة الأداة السحرية	E ¹⁰			
الأدوات السحرية: حيوان، حصان أو نسر... الخ	F ¹	توضع الأداة السحرية تحت تصرف البطل	تلقّي الأداة السحرية	14
أشياء يخرج منها مساعدون سحريون (قداحة وحصان، خاتم وفتيان).	F ²			
أشياء ذات خواص سحرية، كالهراوة والسيف والكرة وغيرها	F ³			
صفات يتلقها البطل مباشرة تكسبه القدرة على التحول إلى حيوان آخر	F ⁴			
		F		

تنقل في المكان بين مملكتين أو سفر بصحبة دليل	G	إنتقال البطل إلى مكان ضالته المنشودة	G ¹	تتحقق وظيفة الانتقال بوسائل مختلفة (سحرية، حيوانية، بشرية، طبيعية).
15			G ²	يطير البطل في الأجواء على ظهر حصان أو طائر أو عملاق أو جني
			G ³	ينتقل على اليابسة أو الماء على ظهر الحصان في الغابة
المعركة	H	يتواجه البطل والمعتدي في المعركة	H ¹	تعني صراع الشخصية البطلة مع شخصية المعتدي، في شأن على ضرورة تحديد الصراع الذي يخوضه البطل
سمة		يوسم البطل بعلامة	I ¹	تكون السمة مطبوعة على جسده
17	I		I ²	حصول البطل على خاتم أو مندل
			I ³	ييلتقي الشكل الأول مع الثاني فيضم البطل جرحه بمنديل الملك أو الأميرة
انتصار	J	هزيمة المعتدي	J ¹	يُهزم المعتدي في العراء
18			J ²	يهزم في منافسة
			J ³	انتصار البطل على الشخصية

الشريعة					
يختطف موضوع البحث عنوة أو بالحيلة	K ¹	إصلاح الإساءة البدئية أو سد الحاجة	K	اصلاح	19
تقوم بالإختطاف أحيانا	K ²				
شخصيات تجبر إحداهما الأخرى على القيام بذلك	K ³				
موضوع البحث تأخذه عدة شخصيات معًا تتابع أفعالها مسرعة	K ⁴				
يتم الحصول على موضوع البحث بفضل طعم	K ⁵				
الحصول على موضوع البحث باللجوء إلى الأداة السحرية	K ⁶				
استخدام الأداة السحرية يغسل الفقر	K ⁷				
قد تستعيد الشخصية المسحورة وضعها السابق		يعود البطل	↓	العودة	20
عودة البطل إلى أهله وقريته بعد إصلاح الإساءة أو سد الحاجة	↓				
مطاردة الشخصية الشريرة للشخصية البطلة، ومحاولة إلحاق الأذى بها	P ¹	مطاردة البطل	P	المطاردة	21

يُحمل في الأجواء (أو ينقذه أحيانا هربه بسرعة البرق)	R _{S1}	تتم نجدة البطل	R _S	النجدة	22
يهرب البطل بوضعه الحواجز في درب مطارديه	R _{S2}				
يتحول البطل أثناء هربه إلى أشياء تجعل التعرف عليه أمرا متعذراً	R _{S3}				
يختبئ البطل أثناء هربه	R _{S4}				
يختبئ البطل عند الحداد	R _{S5}				
ينجو البطل بتحويله إلى حيوان أو أحجار	R _{S6}				
لايستسلم للإلتهاام	R _{S7}				
يتم إنقاذه في اللحظة التي تتعرض فيها حياته للخطر	R _{S8}				
عودة البطل إلى قريته دون أن ينكشف أمره	O	يعود البطل	O	مكررة	23
عرض معمة صعبة على كلا البطلين للتأكد من حقيقة البطل الحقيقي	البطل المزيف بإظهار مزاعم باطلة		L	المزاعم الباطلة	24
اختبار القوة أو البراعة أو الشجاعة	M ₁	يكلف البطل بمهمة صعبة	M	مهمة صعبة	25
اختبار النار واختبار الصبر	M ₂				
نجاح البطل الحقيقي في إنجاز	إنجاز المهمة		N	المهمة	26

المهمة الصعبة، وفشل البطل المزيف			المنجزة		
التعرف على البطل الحقيقي إثر نجاحه في إنجاز المهمة الصعبة	التعرف على البطل	Q	التعرف	27	
التعرف على حقيقة البطل المزيف، على المثال الفشل الذريع في إنجاز المهمة الصعبة	افتتاح الشرير بطلا مزيفا كان أو معتديا	E _x	الأكتشاف	28	
كأن يمر البطل من أذني أي حيوان ويتغير مظهره حيث يصبح فائق الجمال	ظهور البطل الحقيقي في مظهر جديد بفضل عوامل سحرية أو طبيعية	T	التجلى	29	
واعتهائه على الشخصية البطلة وتزييفه للحقيقة	عقاب البطل المزيف لتنكره	U	عقاب	٣٠	
يحصل البطل على إمراة ومملكة في آن و احد	يتزوج البطل ويرتقي سدة العرش	W	زواج	٣١	
في بعض الأحيان يتزوج البطل ولكنه لا يصبح ملكا لزوجه غير أميرة					W ₂
لا يكون هناك أي ارتقاء لسدة العرش					W ₃
توقفت القصة قبل فترة قصيرة من الزواج بسبب إساءة جديدة					W ₄

على العكس من ذلك يفقد البطل زوجته	W ₅				
بدلا من يد الأميرة يحصل البطل أحيانا على مكافأة تأتي على شكل نقود.	W ₆				

جدول رقم (١)

الوحدات الحكائية في سيرة سيف بن ذي يزن.

ولادة سيف بن ذي يزن: قال الراوي، ولما أن توفي الملك ذي يزن و فاتت وفاته سبحانه من يدوم عزه و بقاءه تولت الجارية الخبيثة قمرية الخائنة الردية على المملكة و حكمت و ولت و عزلت مدة من الزمان إلى أن كملت أشهرها و جاء وقت ولادتها فجاءها الطلق باذن خالق الخلق فوضعت غلاما ذكرا كأنه بدر في ليلة أربعة عشر على خده شامة خضراء كما كانت على خد أبيه لأن ملوك التبابعة تعرف بها من قديم الزمان فلما وضعته قمرية ورأته على هذ الحسن و الجمال أخذتها الغيرة الشديدة و قالت في نفسها إن قعد هذا الغلام وعاش أخذ مني المملكة و يحتوي على ما تحت يدي من المال والشجعان و الأبطال ولكن يا قمرية اصبري لعل زحل يساعدك بالخير على موت هذا الغلام وصارت كل وقت تدعو لزحل و تطلب منه موت هذ الغلام و لم تشبعه من الرضاعة و مرادها أن يموت و كان أمر الله بخلاف ذلك فصار هذا الغلام كل يوم في زيادة و كمال يزداد حسنا و جمال فصيرت قمرية عليه حتى كمل له أربعون يوما فاجتمع الوزراء و أرباب الدولة و قالوا لها يا ملكة الزمان أرينا ملكا حتى نراه و نخدمه و نرعاه فأجابتهم إلى ذلك المقال و قد غابت و عادت ومعها الغلام و طرحته على كرسي المملكة بين الرجال الكرام فعندما نظره الوزراء قادمًا على الاقدام وقمرية واقفة من وراء الستارة تنظر الى ما يفعل هؤلاء فازدادت حسدا وحقدا فقالت في نفسها لا بد من قتل هذا الولد ابن الزنا و أنا أفضل على كرسي المملكة وحدي و لا أتركه ينازعني في ملكي^(٤٢)

تحليل الوظائف: تتكون هذه القصة من الوحدة الواحدة، توفي الملك ذي يزن يعتبره الابتعاد عن المنزل (B^١)، تولت الجارية الخبيثة قمرية الخائنة الردية على المملكة بطريقة الخديعة (η^٣)

فوضعت غلاما ذكرا كأنه بدر في ليلة أربعة عشر على خده شامة خضراء و قالت في نفسها إن قعد هذا الغلام و عاش أخذ منى المملكة و يحتوى على ما تحت يدي من المال و الشجعان و الأبطال هي تتلقى معلومات عن بالبطل سيف (٤) فاجتمع الوزراء و أرباب الدولة و قالوا لها يا ملكة الزمان أرينا ملكا حتى نراه و نخدمه و قمرية تنظر الى ما يفعله هؤلاء فازدادت حسدا فقالت في نفسها لا بد من قتل هذا الولد فكرة قمرية الخادعة تجاوز على نصيحة ذي يزن من أجل تربية ابنهما (٥)

توجد في هذه الوحدة ٤ عناصر، بما فيها (β^١ η^٢ ε^٣ δ^٤).

القلب الحسد لقمرية وفكرتها الخبيثة لقتل ولدها سيف: وبعد ذلك وقفت تسمع ما تجرى بينهم من الأمر و الشان و إذا بالوزراء و أرباب الدولة تسمعهم قمرية يقولون جئت أيها الملك السعيد إلى مملكة والدك يا سيد و نحن لك من جملة العبيد وقمرية تسمع و قلبها كاد أن يتقطع و بعد ذلك أخذته و دخلت به القصر و هي في هموم مالها حصر فوضعت على الأرض واخذت قطعة سلاح بيدها وقد منع الله من قلبها الفزع والخوف والداية دخلت عليها وهي تعالج يدها لتقتل ولدها فقالت لها ايش تريدان أن تفعلي فقالت قمرية يا دابتي اكنمي سرك و لا تبديه لاحد من أهلك مرادى قتل هذا الولد ابن الزنا فإنه متى عاش وكبر أخذ منى المملكة و لا يمكنني أن أفعل سكونا فعند ذلك قالت لها الداية مهلا عليك يا بنتي لأنك إذا قتلتيه علم أهل المملكة بذلك الحال فيقتلوك أشر قتلة ويقبحوا بك أقبح مثله فقالت لها قمرية لا بد من قتل هذا الولد ابن الاندال وأصير أنا الحاكمة على المملكة و الرجال والوزراء ما المشورة التي تشيرين على بما و ما الذي تريدينه من الحاجات حتى أفعله فقالت الداية ان كان لا بد من هلاك هذا الغلام فأرسله مع أحد الخدام لأجل أن يرميه في البرارى والآكام و يكون بعيد عن هذه الأوطان بأيام فان عاش عاش لأمله و إن مات مات لأجله ، فلما سمعت قمرية من الداية هذا الكلام أخذها الفرح والابتسام و قالت هذا هو الرأي الصواب حتى أقبل الليل بالظلام فأقبلت الداية على قمرية وقالت لها يا ملكة الزمان هاتي عقد جوهر غالى الاثمان و معه من الدنانير ألفان فأجابتها قمرية وغابت وعادت معها ما ذكرته الداية فأخذته منها و جعلت العقد في رقبته وألبسته ثوبا من الديباج الحرير وبعد ذلك طلبت الهجان أن يحضر لها هجيننا و جوادين من أنفس الجياد بعد تحضير الهجان لها المطلوب و وضعت على الهجين ماء و زاد و ركبت الداية أحد الجوادين و قمرية

و ابنها الجواد الثاني و خرجا معا من المدينة و طلبا البرارى و الجبال مدة أربعة أيام و في خامس يوم نظرت قمرية و قد أقبلوا على واد فسيح و نظرت الى شجرة شوك فنزلوا في ذلك الوادي هناك و جاءت الى تلك الشجرة و فرشت تحتها و هي فرحة مستبشرة و وضعت الغلام والكيس الذي فيه الالف دينار تحت رأس ذلك الطفل الصغير و قد رفع الله الشفقة منها و تركته و مضت الى حالها و هي فرحة بما نالها.

تحليل الوظائف: هذه القصة تتكون من وحدتين، الأولى: عندما كانت قمرية تسمع ما يقول الوزراء وأرباب الدولة لسيف، هي قبلها كاد يتقطع و يأخذ السلاح لقتل ولدها سيف، لمطاردة البطل من القصر ومحاولة الحاق الأذى عليه (P^1) وفي حين دخلت الداية الى قمرية وتخبرها أنها ستتحمل على عقاب أشد بعد الحاق الأذى على بطل سيف، وقوع البطل في المأزق (θ^2) هذه الوحدة تشمل على عنصرين: P^1, θ^2 .

فلما سمعت قمرية من الداية لا بد من هلاك هذا الغلام فارسليه مع أحد الخدام لأجل أن يرميه في البرارى و هي كاختطاف بشرى (A^1)، ثم بعد طلبت الداية منها الجوهرة و الفان دينار لسد الحاجة (a^2) و بعد ذلك طلبت الهجان أن يحضر لها هجينا و جوادين من أنفس الجياد بعد تحضير الهجان لها المطلوب و وضعت على الهجين ماء و زاد و ركبت الداية أحد الجوادين و قمرية و ابنها الجواد الثاني كوسائل الانتقال من القصر الى الأكام (G^1) و خرجا معا، و في خامس يوم نظرت قمرية و قد أقبلوا على واد فسيح و نظرت الى شجرة شوك فنزلوا في ذلك الوادي هناك و فرشت تحتها و وضعت الغلام و الكيس الذي فيه الالف دينار تحت رأس ذلك الطفل الصغير و قد رفع الله الشفقة منها و تركته (A^1) و مضت الى حالها. والعناصر الأربعة في هذه الوحدة: A^1, a^2, G^1, A^1 .

الوحدات الحكائية في قصة رحلة إلى الغرب: الفصل السادس: بعد فوضى بين الخوخ، الحكيم العظيم يسرق الأقراص في انتفاضة ضد السماء، الأرباب تقبض على الشياطين. 乱蟠
桃大圣偷丹 反天宫诸神捉怪

صفات القرد مع وظيفته: تستمر الحكاية، بأن الحكيم العظيم المساوي للسماء، الذي هو في النهاية مجرد عفريت قرد، كان راضيا تماما بأن اسمه كان في سجل المكتب بدون قلق على وظيفته ومكانته أو حجم راتبه.

كان الكتبة الخالدون في المكتبين بمقره في خدمته دائما، وكان يتناول ثلاث وجبات يوميا ولديه فراش لينام في الليل، وكان يعيش حياة حرة سهلة بدون قلق. وفي وقت فراغه، كان يزور القصور الأخرى ويلتقي بأصدقائه القدامى ويكون صداقات جديدة.. اليوم سوف يتجول شرقا وغدا غربا، ذاهبا وارجعا بالسحابة ولا يبقى في مكان واحد وقتا طويلا.

ذات يوم، عقد الإمبراطور اليشمي اجتماع البلاط الصباحي، فتقدم الخالد شيوي جينغيانغ من بين صفوف المسؤولين، وسجد ثم قال: " الحكيم العظيم المساوي للسماء يمضي وقته في أسفار فارغة، ويتعارف مع كل النجوم في السماء، داعيا إياهم جميعا بأصدقائه دون اعتبار لمكانتهم. سيكون من الجيد تكليفه ببعض المسؤوليات، والحيلولة من أن يؤدي فراغه إلى مشاكل لاحقة." رد الإمبراطور اليشمي على اقتراحه بطلب الملك القرد في الحال. جاء الملك القرد بمزاج مبتهج وسأل: " ما هي الترقية والمكافأة التي أستدعيتموني جلالتم إلى هنا لتلقيها؟ " قال الإمبراطور اليشمي: " أما وقد رأينا أنك حامل ولا شيء تفعله، فقد قررنا أن نعطيك وظيفة. أنت مكلف بإدارة بستان الخوخ، وسيكون تحت رعايتك ثمارا وليلا." كان الحكيم العظيم مبتهجا للغاية، وبعد أن عبر عن شكره هاتفا " نعم، يا سيدي "، وانسحب.

من فرط شوقه أن يكون له عمل، ذهب مباشرة إلى بستان الخوخ ليلقي نظرة عليه. عندما وصل إلى هناك، استوقفه إله الوصاية المحلي وسأله: " إلى أين أنت ذاهب أيها الحكيم العظيم؟ " رد سون وو كونغ: " لقد كلفني الإمبراطور اليشمي ببستان الخوخ وقد أتيت لتفقدته." تردد إله الوصاية المحلي في تقديم التحية الرسمية له، ونادى على الأشخاص الذين يقومون بإزالة الأعشاب الضارة ويحضرون الماء ويرعون الأشجار ويكنسون الأرض، فسجدوا للحكيم العظيم.....

تحليل الوظائف: هذه القصة تحتوى وحدة واحدة، تبدأ بتحديد صفات البطل وهوايته، وفي النهاية هو عفريت قرد (I¹)، وكان راضيا تماما بأن اسمه كان في سجل المكتب بدون اهتمام بوظيفته ومكانته أو حجم راتبه. ويعيش حياة حرة سهلة، اليوم سوف يتجول شرقا وغدا غربا، ذاهبا وارجعا بالسحابة (I²) ولا يبقى في مكان واحد وقتا طويلا. بعد اقتراح الخالد شيوي

جينغيانغ الإمبراطور اليشمي - كالمناخ - كلف ملك القرد على مسؤول بستان الخوخ (D¹)، من فرط شوقه أن يكون له عمل، ذهب مباشرة إلى بستان الخوخ ليلقي نظرة - هو محتاج على سلطة وتقدير - (a⁵)، وتشتمل هذه الوحدة على أربعة عناصر: (I¹، ↑²، D¹، a⁵) .

قصة القرد بسرقة الخوف للأكل: بعد أن ألقى نظرة طيبة على كل ذلك، سأل الحكيم العظيم الإله المحلي: "كم عدد تلك الأشجار هنا؟" رد الإله المحلي: "كلها ٣٦٠٠ فرد. الأشجار التي تنمو في الأمام زهورها ضئيلة وثمارها صغيرة، وتنضج كل ستة آلاف سنة، أي شخص يأكلها يصبح خالدا ويفهم الطريق ويصير جسده خفيفا وقويا. الأشجار ١٢٠٠ الوسط لها زهور متعددة وفواكه حلوة، وتنضج كل ستة آلاف سنة ومن يأكلها يمكنه أن يطير وأن يتمتع بشباب أبدي. الأشجار ١٢٠٠ التي في الخلف فيها خطوط بنفسجية وبها أحجار صفراء شاحبة، وهي تنضج كل تسعة آلاف سنة، وأي شخص يأكلها يصبح خالدا مثل السماء والأرض، ويعيش عمرا مديدا مثل الشمس والقمر. " كان الحكيم العظيم بجواره مبتهجا لمعرفة ذلك، وفي ذات اليوم قام بفحص عدد الأشجار ومنذ ذلك الحين، صار يذهب كل ثلاثة أو أربعة أيام إلى البستان ليستمتع بالأشجار. أهل أصدقاؤه ولم يعد يخرج في رحلات قصيرة ممتعة. ذات يوم، لاحظ أن الخوخ القريب من أطراف أغصان شجرة عجوز كان كله ناضجا، فشعر بأنه يريد أن يجرب واحدة، ولكن لأن الإله المحلي والعمال والكتبة الخالدين لمقره كانوا على مقربة منه، كان المستحيل ذلك. فجأة، أتته فكرة وقال: " اذهبوا وانتظروني خارج البوابات إلى أن آخذ غفوة في هذا القصر الصيفي " عند ذلك، انسحب كل الخالدين وخلع الملك القرد قبعته وملابسه الرسمية، وتسلق واحدة من الأشجار الكبيرة واختار بعض ثمار الخوخ الكبيرة والناضجة. وعندما جمع عددا جيدا جلس على راحته على الأغصان وأكل حتى امتلأ. قفز من على الشجرة، ووضع قبعته وارتدى ملابسه ونادى على كل خدمه بأن يعودوا جميعا إلى المقر معه. بعد يومين أو ثلاثة أيام، فكر في حيلة أخرى لسرقة مزيد من ثمار الخوخ، وأكل منها حتى امتلأ.

ذات يوم، رتبت الملكة الأم وليمة لافتتاح العديد من المقصورات القيمة في عيد أشجار الخوخ المطل على البركة اليشمية. أرسلت الجنية الحمراء، والجنية البيضاء والجنية السوداء والجنية البنفسجية، والجنية الصفراء، والجنية الخضراء والجنية الزرقاء إلى بستان الخوخ مع سلاهن لجمع ثمار

الخوخ من أجل الوليمة. ذهبت الجنيات السبع مباشرة إلى بوابات البستان قالت الجنيات: " لقد أتينا بمرسوم، ولا يمكن أن نرجع خاليات الوفاض ... ودخلن البستان لجمع الخوخ. في البداية، ملأن سلتين من الأشجار التي في الأمام، ثم ملأن ثلاث سلال من الثلاث أشجار التي في الوسط، ولكن عندما أتين إلى الأشجار التي في الخلف، رأين ثمار الخوخ والزهور قليلة والمسافة بينها بعيدة. فقط بعض الثمار غير الناضجة، وهناك سويقات وقشور خضراء متروكة. لقد أكل الملك القرد كل الثمار الناضجة. بحثت الجنيات السبع في كل مكان، ولكن كل ما رأينه كان ثمرة خوخ وحيدة حمراء وبيضاء على غصن جنوبي هذا أيقظ الحكيم العظيم الذي حول نفسه إلى هذه الخوخة ليأخذ غفوة على ذلك الغصن. استعاد هيئته وأخذ هراوته ذات النطاق الذهبي من أذنه، وهزها حتى صارت سمكة مثل سلطانية الأرز وصاح فيهن: " من أين أتيت أيتها العفريت سارقات؟ " خرت الجنيات راكعات في ارتباك، وقلن: " نرجوك لا تغضب منا، أيها الحكيم العظيم. نحن لسنا عفريتات وإنما سبع جنيات أربلتنا جلالة الملكة الأم للغرب لجمع خوخ الخلود وافتتاح القاعات النفيسة هنا في عيد الخوخ. وعندما وصلنا إلى هنا رأينا الإله المحلي والآلهة الآخرين للمكان 'ولكننا لم نستطع العثور عليك، أيها الحكيم العظيم. لم يكن ممكنا أن نؤخر تنفيذ أوامر الملكة الأم، ولهذا ذهبنا وجمعنا دون أن ننتظر. نتمنى أن تغفو عنا. " غيرت تلك الكلمات مزاج الحكيم العظيم إلى مزاج جيد، وقال: " من فضلكن، انحضن أيتها الجنيات الحسنאות. من تدعوه الملكة الأم لهذه الوليمة؟ " قالت الجنيات: " هناك قواعد قديمة للحضور. بوذا السماء الغربية، البوديساتفات، الأرهات، قُوان بين القطب الجنوب كل الآلهة الكبار والصغار من كافة القاعات سوف يأتون إلى عيد الخوخ. " سأل الحكيم العظيم متملقا باسماء: " هل سوف تتم دعوتي؟ " ردت الجنيات: " لا، بقدر ما سمعنا. " قال الحكيم العظيم: " أنا الحكيم العظيم المساوي للسماء، فلم لا يُطلب مني الحضور؟ " ردت الجنيات: " هذا ما حدث من قبل، ولا نعلم عن هذه المرة. " قال: " أنتن على حق، انتظرن هنا حتى أذهب لأرى ما إذا كنت قد دعيت أم لا. " وعمل سحرا بيديه وهو ينطق بكلمات التعويذة، وقال للحواريات: " ابقين في مكانكن! ابقين في مكانكن! كانت هذه تعويذة شل الحركة ولهذا بقيت الجنيات السبع واقفات في حالة دوار تحت شجرة خوخ وعيونهن مفتوحة بينما قفز الحكيم العظيم وخرج من البستان على متن سحابته الشقلبية وقصد إلى البركة الإشمية وبينما كان في رحلته رأى أن

تحليل الوظائف: في بداية القصة ملك القرد هو استخبار عن عدد أشجار الخوخ و وظائفه (E¹) و في هنا الحكيم العظيم هو المعتدي ، ثم بعد التعرف هو يفكر كيفية تجرب أكل الخوخ لكي يعيش دائما مع فائق السحر بدون المقاومة ، لذلك بطريقة السرقة و الخدعة (η²) ذات يوم، رتبت الملكة الأم وليمة في عيد أشجار الخوخ المطللة على البركة البشمية. أرسلت الجنيات الملونة لجمع ثمار الخوخ في البستان من أجل الوليمة عند حين هذا يستيقظ القرد من النوم وأخذ هراوته (F³) ذات النطاق الذهبي من أذنه وهزها ... ثم هو أخذ المعلومات (ξ¹) عن المدعويين من الجنيات ولم يتلقى دعوة، ولم ينل الاهتمام، لذلك نشرت المقاومة في قلبه، وعمل سحرا فينطق بكلمات التعويذة (F³)، وقال للحواريات: " ابقين في مكانكن كانت هذه تعويذة شل الحركة ولهذا بقيت الجنيات السبع واقفات في حالة دوار تحت شجرة خوخ وعيونهن مفتوحة (A¹). وتشتمل هذه الوحدة على ستة عناصر، واحد منها متكرر، والباقية: (E¹، η³، ξ¹، F³، A¹).

الهوامش:

- (١) حيث اعتمد الباحث على: سيرة فارس اليمن الملك سيف بن ذي يزن: البطل الكرار والفارس المغوار صاحب البطش والافتقار المعروف بالغزوات المشهورة" - الهيئة العامة لقصور الثقافة، مكتبة الدراسات الشعبية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٩م، "أربعة مجلدات" بتقديم خيرى شليبي.
- (٢) حيث اعتمد الباحث على: قصة رحلة إلى الغرب تأليف: وو تشنغ آن، ترجمة: حسين إسماعيل، سلسلة كنوز التراث الصيني (الصينية - العربية)
- (٣) حيث اعتمد الباحث على: قصة رحلة إلى الغرب تأليف: وو تشنغ آن، ترجمة: حسين إسماعيل، سلسلة كنوز التراث الصيني (الصينية - العربية).
- (٤) ابن منظور، (٧١١ هـ)، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرين: مادة سير: ٣٩٠/٤، دار المعارف، القاهرة.
- (٥) سورة طه: الآية: ٢٠.
- (٦) الفيروز آبادي، (٨١٥ هـ)، القاموس المحيط، راجعه أنس محمد الشامي، وذكريا جابر أحمد: مادة (سير): ٣٧١، دار الحديث القاهرة، ٢٠٠٨ م.
- (٧) ابن منظور، لسان العرب: مادة سنن: ٢٢٦/١٣.

- (٨) إحسان عباس، فن السيرة: ٩، دار الثقافة، ط١، بيروت، لبنان، يونيو ١٩٥٦م.
- (٩) نبيلة إبراهيم سيرة الأميرة ذات الهممة: ٧٥، دراسة مقارنة، دار المريخ، الرياض، ط١، ١٩٨٥ م.
- (١٠) يُنظر: عبد الحميد يونس: الحكاية الشعبية دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ع ٢٠٠، ١٩٦٨ م.
- (١١) ميلتينسكي، إي.م، موسوعة نظرية الأدب، إضاءة تاريخية على قضايا الشكل، ترجمة جميل نصيف التكريتي: ١٠١، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، القسم الأول، ط: ٢، 1986م.
- (١٢) يُنظر: مُحمد سعدي: الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق: ٥٩، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ١٩٩٨م.
- (١٣) الأسطورة، والحرافة، والملحمة الشعبية، والقصة القصيرة، والزوايا، والسيرة الشعبية.
- (١٤) سورة الفرقان: آية: ٥.
- (١٥) سورة القلم: آية: ١.
- (١٦) يُنظر: أحمد علي غزوان: الأسطورة بين الدين والفكر والشعر المعاصر: ٢٠، مجلة الموقف الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، عدد ٣٦٨، دمشق، يناير ٢٠٠١م.
- (١٧) ابن منظور، لسان العرب: مادة: (خرف): ٦٥-٦٦.
- (١٨) السّوّاح (فراس)، الأسطورة والمعنى: ١٥، ويُنظر أيضاً: دير لاين (فردريش فون)، الحكاية الحرافية: نشأتها، مناهج دراستها، فنيها، ت: إبراهيم (نبيلة)، مكتبة غريب، مصر، ١٩٥٩ م.
- (١٩) يُنظر: مُحمد سعدي: الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق: ٥٩-٦٠، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ١٩٩٨م.
- (٢٠) يُنظر: نبيلة إبراهيم، المرجع السابق: 76.
- (٢١) علي كمال الدين الفهادي: الحكاية الشعبية في الخيال الشعري: ٢، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، عدد ٢٦، العراق ٢٠٠٩م.
- (٢٢) مُحمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين: ٦٣/٥، دار المعرفة، بيروت، 3، 1971م.
- (٢٣) صبري سليم حمادي، أثر التراث الشعبي في الرواية العراقية الحديثة: ٦٣، ط: 1، 1980م.
- (٢٤) مصطلح يُشير إلى علم الأساطير أو علم دراسة الأساطير وتفسيرها.
- (٢٥) يُنظر: خورشيد (فاروق)، أدب السيرة الشعبية: في مواضع متعددة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لوجمان، ط١، القاهرة، ١٩٩٤ م.

- (٢٦) ت. ي إيتير، أدب الفانتازيا) مدخل إلى الواقع) ترجمة صبار سعدون: ١٠، دار المأمون للترجمة والنشر، ترجمة بغداد، 1989م.
- (٢٧) سعدي مُجَدِّ، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق: ٥٧، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، 1989م.
- (٢٨) سعدي مُجَدِّ، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق: ٥٧، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، 1989م.
- (٢٩) يُنظر: فاروق خورشيد: سيف بن ذي يزن: ع: ٧٠/١٧٦، راويات الهلال، ١٩٦٣م.
- (٣٠) يُنظر: شوقي عبد الحكيم: التراث الشعبي: ٢٩١/١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤ م.
- (٣١) يُنظر: فارس اليمن الملك سيف: ٧٠/١، مكتبة الجمهورية العربية، (د.ت).
- (٣٢) فاروق خورشيد: أضواء على السير الشعبية: ١٥٨، راويات الهلال، ١٩٦٣م.
- (٣٣) يُنظر: ابن الأثير (علي بن مُجَدِّ بن مُجَدِّ الجزري عز الدين أبو الحسن: ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ - تاريخ ابن الأثير: ٤٤٧/١، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٩٩٧م.
- (٣٤) يُنظر: ابن كثير (إسماعيل بن عمر الدمشقي: ت 774هـ) البداية والنهاية: ٢٣٨/١، بيت الأفكار، ٢٠٠٩ م.
- (٣٥) سيرة سيف بن ذي يزن: ٣٦/١.
- (٣٦) سيرة سيف بن ذي يزن: ٥٧/٣-٥٨.
- 2014年01月24日 11:42 来源: 《人民日报》2014年01月24日 (٣٧)
.作者: 李云雷字号
- (٣٨) سلسلة كنوز التراث الصيني (الصينية - العربية) رحلة إلى الغرب تأليف: وتشنغ أن، ترجمة: حسين إسماعيل.
- (٣٩) سلسلة كنوز التراث الصيني (الصينية - العربية) رحلة إلى الغرب في المقدمة تأليف: وو تشنغ أن، ترجمة: حسين إسماعيل.
- (٤٠) فلادمير بروب مورفولوجيا القصة وتحولات القصص العجيب لفلادمير بروب ترجمة: عبد الكريم حسن، د سميحة بن عمو. ط ١٩٩٦، شارع للدراسات والنشر والتوزيع دمشق ص ١٥
- (٤١) بروب م ن ص ٣٨

الخاتمةالنتائج:

- وقد توصلتُ في نهاية البحث إلى النتائج الآتية:
- ١- إن هدف سيرة سيف بن ذي يزن نشر المعرفة.
 - ٢- سيرة سيف بن ذي يزن سيرة شعبية ذات جذور قديمة.
 - ٣- إن سيرة سيف بن ذي يزن، طُبعت أكثر من مرة، ورواها أكثر من راوٍ حتى العصر الحديث.
 - ٤- يكثر في سيرة سيف بن ذي يزن شخصيات الجن العجائبية.
 - ٥- إن هدف قصة رحلة إلى الغرب البحث عن المعرفة.
 - ٦- يكثر في قصة رحلة إلى الغرب شخصيات الحيوانات المختلفة.

مصادر ومراجع البحث

أولاً : المصادر العربية

- ١- ابن منظور، (٧١١ هـ)، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرين، دار المعارف، القاهرة.
- ٢- الفيروز أبادي، (٨١٥ هـ)، القاموس المحيط، راجعه أنس مُجَد الشامي، وزكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، ٢٠٠٨ م.
- ٣- إحسان عباس، فن السيرة، دار الثقافة، ط١، بيروت، لبنان، يونيو ١٩٥٦ م
- ٤- أحمد علي غزوان، الأسطورة بين الدين والفكر والشعر المعاصر، مجلة الموقف الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، عدد ٣٦٨، دمشق، يناير ٢٠٠١ م.
- ٥- الأسطورة، والخرافة، والملحمة الشعبية، والقصة القصيرة، والزوايا، والسيرة الشعبية.
- ٦- السواح (فراس)، الأسطورة والمعنى، دير لاين (فردريش فون)، الحكاية الخرافية: نشأتها، مناهج دراستها، فنيتها، ت: إبراهيم (نبيلة)، مكتبة غريب، مصر، ١٩٥٩ م.
- ٧- ابن الأثير (علي بن مُجَد بن مُجَد الجزري عز الدين أبو الحسن: ت ٦٣٠ هـ)، الكامل في التاريخ - تاريخ ابن الأثير، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٩٩٧ م.
- ٨- ابن كثير، البداية والنهاية، (إسماعيل بن عمر الدمشقي: ت 774 هـ) بيت الأفكار، ٢٠٠٩ م.

٩- ميلتينسكي، إي.م، موسوعة نظرية الأدب، إضاءة تاريخية على قضايا الشكل، ترجمة جميل نصيف التكريتي، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، القسم الأول، ط: ٢، 1986م.

١٠- محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط: 3، 1971م.
 ١١- محمد سعيدي، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ١٩٩٨م.
 ١٢- مصطلح يُشير إلى علم الأساطير أو علم دراسة الأساطير وتفسيرها.
 ١٣- نبيلة إبراهيم، سيرة الأميرة ذات الهمة، دراسة مقارنة، دار المريخ، الرياض، ط ١، ١٩٨٥ م.
 ١٤- عبد الحميد بونس، الحكاية الشعبية دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ع ٢٠٠، ١٩٦٨ م.
 ١٥- علي كمال الدين الفهادي، الحكاية الشعبية في الخيال الشعري: ٢، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، عدد ٢٦، العراق ٢٠٠٩م.

١٦- عبد الكريم حسن، د سميرة بن عمو بترجمة: فلاديمير بروب مورفولوجيا القصة وتحولات القصص العجيب لفلاديمير بروب. ط ١ ١٩٩٦، شراع للدراسات والنشر والتوزيع دمشق
 ١٧- فاروق خورشيد، أضواء على السير الشعبية، روايات الهلال، ١٩٦٣م
 ١٨- صبري سليم حمادي، أثر التراث الشعبي في الرواية العراقية الحديثة، ط: 1، 1980م.
 ١٩- شوقي عبد الحكيم، التراث الشعبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤ م.
 ٢٠- ت. ي إيتير، أدب الفانتازيا) مدخل إلى الواقع) ترجمة صبار سعدون: ١٠، دار المأمون للترجمة والنشر، ترجمة بغداد، 1989م

٢١- خورشيد (فاروق)، أدب السيرة الشعبية: في مواضع متعددة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لوجمان، ط ١، القاهرة، ١٩٩٤ م.
 ٢٢- خيرى شلبي، سيرة فارس اليمن الملك سيف بن ذي يزن: البطل الكرار والفارس المغوار صاحب البطش والافتقار المعروف بالغزوات المشهورة - الهيئة العامة لقصور الثقافة، مكتبة الدراسات الشعبية، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٩م، "أربعة مجلدات

ثانيا : المصادر الصينية

١. 《人民日报》2014年01月24日 作者: 李云雷 字号

٢. قصة رحلة إلى الغرب تأليف: وو تشنغ أن، ترجمة: حسين إسماعيل، سلسلة كنوز التراث الصيني (الصينية - العربية).